وزير الزراعة: البن اليمني سيصبح مصدر دخل قومي لليمن ومصدر فخر لكل الشعب

انطلاق فعاليات معرض صنعاء للقهوة والمهرجان التسويقي للبن

المهندس الهارب: هذه الأنشطة والمعارض تهدف إلى تحسين وتطوير إنتاجية البن وتوسيع زراعته ليكون رافداً مستداماً للتنمية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعيـة - تنمويـة - مجتمعية | السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م | العدد 54 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

الثالث من مارس يوماً وطنياً للبن وإحياء موروث زراعي وتقليد سنوي يهدف لخلق وعي مجتمعي بأهمية شجرة البن

رئيس المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن مانع العسل لـ "اليمن الزراعية":

- الهدف من إنشاء المؤسسة هو تنمية وتسويق البن اليمني لزيادة الإنتاجية والجودة والكفاءة
- رسالتنا تهدف إلى تنمية البن وتحسين مستوى معيشة المزارعين وتحقيق التنمية الشاملة
- نعد بتعزيز سمعة البن اليمني وزيادة حصته في الأسواق الخارجية

قالوا عن اليوم الوطني للبن:

القاسمي: هذا من أهم الأيام في التاريخ الزراعي اليمني وهو يوم إعادة البن اليمني إلى تاريخه

عثمان: مناسبة تحتفل بها اليمن لتسليط الضوء على تاريخ البن اليمني وعلى أهمية زراعة وإنتاج البن

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 54 | السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م

■ الهارب: هذه الأنشطة والمعارض تهدف إلى تحسين وتطوير إنتاجية البن وتوسيع زراعته ليكون رافداً مستداماً للتنمية

انطلاق فعاليات معرض صنعاء للقهوة والمهرجان التسويقي للبن

اليمن الزراعية – صنعاء

تحتفي الجمهورية اليمنية في الثالث من مارس من كل عام باليوم الوطني للبن، وذلك بإقامة برامج متعددة تهدف إلى التعريف باليمن اليمني والترويج وإعادة مكانته ليكون في الصدارة كما كان في السابق.

وتتضمن فعاليات هذا العام العديد من البرامج التنموية أبرزها زراعة 2 مليون شتلة بن في مختلف المحافظات اليمنية، حيث تهدف البرامج إلى رفع وعي المجتمع والشباب بجودة البن اليمني وتعزيز مهاراتهم في عدة مجالات تشمل البن، مهارات التذوق، وكيفية معرفة البن وجودته، وبيعه وشرائه، ومعرفة الخصائص التي يتميز بها البن اليمني عن غيره من أصناف البن في العالم.

ويهدف المعرض والمهرجان اللذان تنظمهما اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، إلى التعريف بمنتجات البن وتأهيل المنتجين والتجار والشركات للسوق الخارجية، وإحياء تاريخ وثقافة هذا المحصول واستعادة مكانته، وحضارة اليمن باعتبارها أول دولة رائدة في مجال البن لأكثر من 800 عام.

وأوضح مدير معرض صنعاء للقهوة والمهرجان التسويقي للبن المهندس علي أحمد الهارب أن المعرض يمثل نافذة لتعريف المواطنين بمنتجات البن وفرصة لتبادل الخبرات والمعارف بين المشاركين.

وأشار إلى أنه يشارك في الفعاليات ما يزيد عن مائة وثلاثين مشاركاً يمثلون أهم شركات وجمعيات ومنتجي البن لعرض منتجاتهم وبيعها للجمهور بأسعار مناسبة، مبيناً أن الفعاليات تتضمن مسابقات وأنشطة ثقافية للقهوة وتوفير مساحات للمواهب والحرف الفنية والابتكار للصناعات المرتبطة بالقهوة، كما تتضمن أنشطة توعوية بالممارسات الزراعية السليمة في زراعة وإنتاجية البُن التي تؤهل المزارعين لإنتاج أجود وأفضل أصناف البن في العالم.

ولفت إلى أهمية إقامة مثل هذه الأنشطة والمعارض لتحسين وتطوير إنتاجية البن وتوسيع زراعته ليكون رافداً مستداماً للتنمية، والسعي إلى إحياء رمزية البن ونشر ثقافة القهوة وأهمية شجرة البن في أوساط الشباب والمتذوقين.

ودعا مزارعو ومنتجو مستهلكي البن والمصدرين والمؤسسات والهيئات والقطاع الخاص والجهات ذات العلاقة، وجميع فئات المجتمع إلى المشاركة الفاعلة في المهرجان الذي يمثل فرصة كبيرة لعرض منتجاتهم والترويج لها.

ويعتبر البن محصولاً اقتصادياً عُرف به اليمن منذ القدم، ووصلت صادراته إلى كافة دول العالم، ويمكن الاستفادة من الميزة النسبية للبن اليمني وزيادة الطلب العالمي عليه، في تحقيق عوائد اقتصادية كبيرة، حيث يعتبر ثاني أهم سلعة في العالم يتم تداولها بعد النفط.

مدير مكتب الزراعة بالمحويت يناقش معوقات التوسع في زراعة البن بالمحافظة

اليمن الزراعية – المحويت

عقد مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة المحويت محمد الجرادي جلسة نقاشية مع المزارعين، لمناقشة المعوقات التي تحد من التوسع في زراعة البن في المحافظة.

ورأى الحاضرون أن التسويق وتدني جودة المحصول الناتجة عن عدم معرفة المزارعين بالمهارات والخبرات أثناء الحصاد والتجفيف والتخزين من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني الجودة إضافة غلى عدم وجود أسعار مناسبة.

وأشار الجرادي إلى دور الجمعية الزراعية في توفير الوعي والخبرات اللازمة لتحسين الجودة والإنتاج وكذلك التسويق بأسعار مناسبة للمزارع.

بدوره أكد المدير التنفيذي للجمعية الزراعية إبراهيم الغويدي التزام الجمعية الزراعية بتوفير سبل الدعم الإرشادي والتنسيق مع مؤسسات التسويق في توفير وسائل التجفيف الحديثة والتي تضمن الحفاظ على الجودة وتوفير التسويق بأسعار مناسبة.

■ وزير الزراعة: البن اليمني سيصبح مصدر دخل قومي لليمن ومصدر فخر لكل الشعب

■ أمين العاصمة: غرس شتلات البن ستشمل مختلف مديريات الأمانة وحدائقها

■ محافظ تعز المساوى: توزيع الشتلات أول ثمار تفعيل مشتل وزران الذي سيحدث حراكاً زراعياً متميزاً

توزيع شتلات بن في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية

اليمن الزراعية – خاص

دشن وزير الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد الأربعاء، 18 شعبان 1445هـ الموافق 28 فبراير 2024 موسم زراعة البن بتوزيع 100 ألف شتلة بن لزراعتها في مختلف مديريات وحدائق الأمانة، بالتزامن مع فعاليات اليوم الوطني للبن.

وفي التدشين الذي أقيم في جولة البن بشارع المطار، أشار وزير الزراعة إلى أن تدشين موسم زراعة البن يأتي ضمن فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للبن الذي يصادف الـ 3 من مارس من كل عام والذي يتواكب مع دخول فصل الربيع وموسم الأمطار.

ونوه بأهمية فعاليات اليوم الوطني للبن اليمني في إظهار حضارة البن وأهميته في حياة اليمنيين كمحصول نقدي هام، معتبراً شجرة البن رمزاً تاريخياً عريقاً يعبر عن هوية شعب بالكامل، وإنتاجيته تعبر عن عراقة أمة، ما يدعو إلى الاهتمام بهذه الشجرة ورعايتها وتشجيع زراعتها على نطاق واسع.

وأكد الوزير الثور أن البن اليمني بمختلف أنواعه وانتاجيته سيصبح مصدر دخل قومي لليمن وسيكون مصدر فخر لكل أبناء الشعب اليمني.

من جانبه أشار أمين العاصمة حمود عباد إلى أن شجرة البن من أهم الأشجار التي اعتنى اليمنيون بزراعتها وتجارتها، وكانت اليمن هي أول الدول المصدرة للبن اليمني إلى الخارج على النحو الذي أخذت شهرتها العالمية.

وأوضح أنه تم تدشين زراعة شتلات البن بدءاً في جولة البن بشارع المطار "الجمنة سابقاً" وستستمر عملية غرس الشتلات لتشمل مختلف مديريات أمانة العاصمة وحدائقها، لتوسعة زراعة شجرة البن والتي ترتبط بالهوية اليمنية وباهتمام الدولة والمواطنين.

من جانبهم أكد وكيل أمانة العاصمة للشئون الزراعية محمد سريع ومسئول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا محمد القاسمي والمدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن مانع العسل، على الأهمية الاقتصادية لمنتج البُن، الذي يمكن من خلال العناية به، والتوسع في تطوير زراعته، أن يكون أحد مصادر الدخل القومي، فضلاً عن المكانة التاريخية التي عُرف بها البن اليمني عالمياً وجودته العالية التي أُشهر بها.

وأشاروا إلى مميزات البن اليمني مقارنة بنظرائه في العديد من الدول، حيث استمر خلال سنوات عديدة محافظاً على جيناته الوراثية التي تؤكد أن اليمن موطن البن الأول والذي كان وما يزال سفير اليمن في الخارج.

توزيع 20 ألف شتلة بمحافظة صنعاء

وبالتوازي مع فعاليات اليوم الوطني للبن دشن مكتب الزراعة والري بمحافظة صنعاء وجمعيات القطاعات بالمحافظة الثلاثاء، 17 شعبان 1445هـ الموافق 27 فبراير 2024 موسم زراعة البن بتوزيع 20 ألف شتلة على المزارعين في مواقع زراعة البن بمديريات المحافظة.

وخلال التدشين أشاد مستشار المحافظة عبد الله المروني بالجهود المبذولة لتعزيز التنمية الزراعية عبر تشجيع المزارعين على إنتاج البن كمحصول اقتصادي مهم يسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

وأكد أهمية دعم مكتب الزراعة ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية وتشجيع المواطنين على التوسع في زراعة البن باعتباره من المحاصيل النقدية.

بدوره أشار مدير مكتب الزراعة في المحافظة المهندس علي القيري إلى أهمية مبادرة زراعة البن وإنتاجه لإحداث نقلة نوعية في زراعة هذا المحصول النقدي في مديريات المحافظة، مؤكداً الحرص على النهوض بزراعة البُن في المحافظة، وداعياً المواطنين إلى التوجه نحو الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي وصولا إلى الاكتفاء الذاتي في كافة المحاصيل.

توزيع 10 آلاف شتلة بن في تعز و 5 آلاف شتلة بالحديدة

وعلى صعيد متصل دشن القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى الخميس 5 شعبان 1445هـ الموافق 15 فبراير 2024 بمشتل ورزان توزيع عشرة آلاف شتلة بن عالية الجودة على المزارعين في 10 مديريات بالمحافظة.

واعتبر المساوى توزيع الشتلات أول ثمار تفعيل مشتل ورزان، الذي يعتبر صرحاً تنموياً يستعيد عافيته وفاعليته، معرباً عن أمله في أن يحدث المشتل حراكاً زراعياً متميزاً لترجمة توجيهات قائد الثورة بالاهتمام بالمنتجات الزراعية والحبوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وحث القائمين على المشتل ومكتب الزراعة ووحدة التمويل على تطوير عمل المشتل والاهتمام به كونه أحد المشاتل الكبيرة والهامة في البلاد.

وخلال الأيام الماضية عقدت عدة اجتماعات في مديريات محافظة تعز لمناقشة توزيع شتلات البن، حيث تم مناقشة تدشين ألف شتلة من شتلات البن وتوزيعها على مزارعي البن بمديرية مقبنة، كما كرس اجتماع بمديرية خدير لمناقشة أعمال وأنشطة توزيع أكثر من ألف شتلة بن على المزارعين في المنطقة.

وفي محافظة الحديدة دشنت الهيئة العامة لتطوير تهامة السبت 14 شعبان 1445هـ الموافق 24 فبراير 2024 توزيع خمسة آلاف شتلة "بُن" على عدد من المزارعين في مديرية جبل رأس بمحافظة الحديدة، برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

وأكد رئيس هيئة تطوير تهامة محمد هزاع على أهمية التوسع في زراعة البن لتحقيق الاكتفاء الذاتي، واستعادة مكانته في السوق الخارجي، باعتباره من المحاصيل الاقتصادية المهمة التي تمثل رافداً للاقتصاد الوطني.

وحث على الإسهام في تحقيق التنمية الزراعية والاستفادة من هذه الشتلات في زراعة مساحة واسعة من شجرة البن، لتفعيل الجبهة الزراعية ومواجهة التحديات الاقتصادية، وتحويل اليمن من بلد مستهلك إلى مصدر لمختلف المحاصيل الزراعية.

■ مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية العليا محمد القاسمي: الدورات تهدف لرفع وعي المجتمع بجودة البن اليمني

اختتام عدد من الدورات التدريبية في مجال البن اليمني

اليمن الزراعية – خاص

أقيمت خلال الأيام الماضية عدداً من الدورات التدريبية نظمتها وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا لمتدربين ومتدربات مهتمين في مجال البن.

وعلى مدى يومين أقيمت دورة في صنعاء خصصت في مجال تذوق البن، ضمن برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة.

وهدفت الدورة إلى تدريب 10 متدربين ومتدربات من الشباب ومهتمين في مجال البن، وإكسابهم مهارات عن البن وتمييز أصنافه وأنواعه.

وفي الاختتام أشار وزير الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال، المهندس عبد الملك الثور، إلى أهمية مثل هذه الدورات، التي تخدم قطاع البُن، وتسهم في تعزيز برامج وأنشطة تطوير وتحسين إنتاجية وجودة البن اليمني.

وأكد أن البن اليمني ينتمي إلى "صنف القهوة العربية"، وهو من أجود أنواع البُن في العالم، ويحتل المراكز الأولى من حيث الجودة، لافتاً إلى أهمية الحفاظ على مميزات وجوة البن اليمني الأصيل كجزء من التمسك بالهوية على المستوى الوطني.

من جانبه، أشار مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، محمد القاسمي، إلى أن الدورة تعد الأولى في برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة، تتضمن دورات تدريبية للكوادر الشابة.

وأفاد بأن البرنامج يهدف لرفع وعي المجتمع والشباب بجودة البن اليمني وتعزيز مهاراتهم في ثلاثة مجالات أساسية في مجال البن، تشمل مهارات التذوق، وكيفية معرفة البن وجودته، وبيعه وشرائه، ومعرفة الخصائص التي يتميز بها البن اليمني عن غيره من أصناف البن في العالم.

ولفت القاسمي إلى أن هناك دورات في تأهيل المتدربين بكيفية تحضير القهوة، وإعدادها، والمعايير المطلوبة، لمواكبة أرقى المعايير العالمية، وتهيئة المتدربين، وتأهيلهم ليكونوا جاهزين للعمل في الداخل والخارج.

اختتام دورة في مجال تحميص البن وتحضير القهوة

وعلى صعيد متصل اختتمت الاثنين الماضي بمقر المزاد الوطني بصنعاء دورة تدريبية في مجال تحميص البن، ضمن برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة.

وهدفت الدورة، التي نظمتها في يومين، وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، الى تدريب 10 متدربين ومتدربات من الشباب ومهتمين في مجال تحميص البن، وتزويدهم بمعلومات وأساليب ومعاملات تتعلق بتجهيز ثمار البن من تجفيف، تقشير، فرز، تدريج بحسب المقاسات، تنقية، وصولا إلى عملية التحميص.

وتعد عملية التحميص من أهم مراحل إعداد وتجهيز ثمار البن كونه يحافظ على النكهة والجودة، بدرجات معنية بحسب رغبات المستهلك بين بن غامق أو فاتح أو أسود.

وفي الاختتام أشار مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا محمد القاسمي، إلى أهمية الدورة التي تصب في خدمة قطاع البُن، وتسهم في تعزيز برامج وأنشطة تطوير وتحسين إنتاجية وجودة البن اليمني.

ولفت إلى أن الدورة التدريبية نفذت ضمن برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة، تنفذه وحدة البن والمختبر الوطني للبن اليمني، وفي إطار احتفالات اليمن باليوم الوطني لزراعة البن اليمني الذي يصادف الـ ٣ من مارس من كل عام.

وحسب القاسمي فإن البرنامج يهدف إلى رفع وعي المجتمع والشباب بجودة البن اليمني وتعزيز مهاراتهم في المجالات المتعلقة بالبن منها مهارات التذوق، وكيفية معرفة البن وجودته، وبيعه وشرائه، ومعرفة الخصائص التي يتميز بها البن اليمني عن غيره من أصناف البن في العالم.

وبين أن البرنامج يتضمن أيضا دورات في تأهيل المتدربين بكيفية تحضير القهوة، وإعدادها، والمعايير المطلوبة، لمواكبة أرقى المعايير العالمية، وتهيئة المتدربين، وتأهيلهم ليكونوا فاعلين في حياتهم العملية باعتبار الكادر البشري الركيزة الأساسية في التنمية.

وأفاد بأن البرنامج التدريبي والتعريفي للقهوة المتخصصة يهدف الى تأهيل 300 متدرب ومتدربة خلال الشهرين القادمين.

وفي حفل الاختتام تم تكريم المتدربين بشهادات مشاركة من المختبر الوطني للبن اليمني.

كما اختتمت الثلاثاء بمقر المزاد الوطني بصنعاء، دورة تدريبية في مجال تحضير القهوة وتجهيزها، ضمن، برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة في اليمن.

وهدفت الدورة، التي نظمتها في ثلاثة أيام، وحدة البن باللجنة الزراعية والسمكية العليا والمختبر الوطني للبن اليمني إلى تدريب 10 من الشباب والمهتمين بمجال البن، حول آلية إعداد وتحضير البن وإكسابهم مهارات عن البن وتمييز أصنافه وأنواعه ونكهاته وطرق تذوق البن.

وتلقى المشاركون في الدورة معلومات وإرشادات حول المعاملات السليمة للبن بدءً من البذرة مروراً بالممارسات الزراعية للمحصول وصولاً إلى نضج الثمار والحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد والتسويق.

وركزت الدورة على التعريف بالطرق الصحيحة لجني وحصاد محصول البن واختيار درجة النضج المناسبة وكيفية تجميع المحصول والطرق المختلفة لتجفيف الثمار، وكذا عمليات التجميع والفرز للمحصول وطحن الحبوب وتخزينها بطرق علمية تضمن جودة المنتج.

وفي الاختتام أشار مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، محمد القاسمي، إلى أن الدورة تأتي ضمن برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة، تنفذه وحدة البن بالتعاون مع المختبر الوطني للبن اليمني ويستمر شهرين ، وفي اطار احتفالات اليمن باليوم الوطني لزراعة البن اليمني الذي يصادف الـ ٣ من مارس من كل عام.

ولفت إلى أهمية البرنامج في رفع وعي المجتمع والشباب بجودة البن اليمني وتعزيز مهاراتهم في المجالات المتعلقة بالبن منها مهارات التذوق، وكيفية معرفة البن وجودته، وبيعه وشرائه، ومعرفة الخصائص التي يتميز بها البن اليمني عن غيره من أصناف البن في العالم.

وأكد القاسمي أن اليمن هو المصدر الأول للبن ويعيش عدد كبير من أبناء الشعب على زراعة البن، مبيناً أن خطط وبرامج وحدة البن تسعى إلى استعادة مكانة البن اليمني ليكون في الصدارة.

ولفت إلى أن البن يصنف ضمن المحاصيل الزراعية النقدية الهامة كونه يدر أرباحاً طائلة تفوق تكاليف مدخلات الإنتاج، فضلاً عن إسهامه في دعم الاقتصاد الوطني بالعملات الصعبة والأجنبية من عائدات تصديره إلى معظم أسواق العالم.

وفي حفل الاختتام تم تكريم المتدربين بشهادات مشاركة من المختبر الوطني للبن اليمني.

خلال ندوة تعريفية بالبن اليمني

مدير تنمية البن بوزارة الزراعة المهندس محمد حارث: زراعة البن شهدت خلال السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً

اليمن الزراعية – صنعاء

نظمت وحدة البن اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا وإدارة تنمية البن بوزارة الزراعة والري بالتعاون مع جامعة الجيل الجديد الأربعاء، 18 شعبان 1445هـ الموافق 28 فبراير 2024 ندوة تعريفية بالبن اليمني ضمن فعاليات اليوم الوطني للبن.

وخلال الندوة أوضح مدير تنمية البن بوزارة الزراعة والري المهندس محمد حارث أن زراعة البن شهدت خلال السنوات الاخيرة توسعاً ملحوظاً، مشيراً إلى أن كميات الإنتاج ارتفعت من 20 ألف طن عام 2019م إلى 41 ألف طن حالياً.

وأكد المهندس حارث أن هذه النتائج جاءت ترجمة لأهداف الاستراتيجية الوطنية لتنمية البن -2020 2025م، لافتاً إلى دور الشباب في النهوض بإنتاجية البن من خلال الدراسات والأبحاث التي من شأنها تحسن من القيمة المضافة للبن اليمني.

من جهتها قدمت الدكتورة بلقيس العريقي ورقة عمل بعنوان" التسويق الرقمي للبن اليمني" استعرضت من خلالها أهمية المواقع الإلكترونية في الترويج والتسويق للبن، وطرق التسويق الرقمي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 54 | السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م

اليـوم الوطني للبن
مناسبة لاستعادة أمجاد الماضي العريق

تحتفل اليمن في الثالث من مارس من كل عام بذكرى اليوم الوطني للبن، وهو ما يعطي أهمية بالغة لهذا المحصول الهام الذي بات يفقد مكانته في الأسواق المحلية والعالمية بعد أن كان هو المهيمن على سائر المنتجات الزراعية في العالم.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

م. سمير العتمي

أ. محمد القاسمي

محمد حسن عثمان

د. امين الحكيمي

ويقول نائب مدير عام تنمية البن بوزارة الزراعة والري المهندس سمير علي العتمي إنه و استنادا للقرار الوزاري رقم 16 لسنة 2020م باعتبار الثالث من مارس يوماً وطنياً يتم الاحتفال فيه بالبن اليمني، فقد تم تطبيق القرار منذ إصداره على مستوى وزارة الزراعة، ووحدة البن باللجنة الزراعية والسمكية العليا، و بمشاركة العديد من تجار ومصدري البن إلى جانب أتحاد مزارعي البن، والجمعيات التعاونية الإنتاجية المتخصصة في زراعة وإنتاج محصول البن في مختلف المناطق، واتحاد مزارعي البن بالجمهورية اليمنية، وبحضور الكثير من مزارعي البن في اليمن.

وخلال تلك الاحتفالات يتم تنظيم معارض لعرض منتجات البن المختلفة، وعرض مختلف أصناف البن الشهيرة بجودتها من قبل الجمعيات الزراعية في عموم اليمن منها العديني والتفاحي والدوائري والمطري والحمادي والإسماعيلي والصعفاني واليافعي والبرعي.

ويضيف: "جرى تنظيم الاحتفالات الخاصة بهذه المناسبة الوطنية خلال ثلاثة أيام، وكان هناك إقبال كبير على هذه المعارض من قبل المواطنين، وهو ما أدى إلى ترويج كبير لمنتجات البن وبالتالي زيادة إنتاجيته".

ويواصل حديثه: "كما نعلم أن القهوة العربية السائدة هي مصنوعة من البن المزروع في اليمن، ويعتبر محصول البن ثاني المنتجات الأعلى قيمة في العالم بعد النفط، ويتميز بنمو مستمر منذ السبعينات، بالإضافة إلى ذلك ارتفاع استهلاك القهوة في العالم بنسبة 1.3 % سنوياً، وفقاً لتقرير المنظمة العالمية للبن "ICU" وهناك ما يقارب من تسعة ملايين طن متري من البن ينتجها حوالي سبعين بلداً سنوياً، لتوفير فرص العمل والدخل لأكثر من 25مليون شخص في جميع أنحاء العالم في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية ودول آسيا.

ويرى المهندس العتمي أن تنظيم المعارض خلال أيام الاحتفال باليوم الوطني للبن اليمني يعود بالفائدة على المزارع، فهناك توسع كبير في زراعة البن، وهناك اقتلاع لأشجار القات في عدة مناطق واستبدالها بشجرة البن الذي يعتبر من المحاصيل النقدية الهامة، وهناك أيضاً مبيعات متزايدة، كما لوحظ ذلك من خلال المزاد الوطني والمزاد العالمي للبن اليمني، وقد لاقى البن اليمني في المزاد العالمي رواجاً كبيراً، حيث وصل سعر الكيلو إلى 980 دولار أي ما يعادل 440 دولار للرطل، وهذا ما شجع المزارعين اليمنيين على التوسع في زراعة محصول البن".

ويشير إلى أن مناطق كثيرة في اليمن شهدت عدة تجارب ناجحة في زراعة محصول البن منها مناطق في الضالع ومناطق في البيضاء ومناطق أيضاً في آنس وفي خولان وفي أرحب وفي تهامة، وأن هناك إقبال كبير على زراعة هذا المحصول النقدي الذي امتازت به اليمن سابقاً، وهناك إحصائيات تقول بأن اليمن حتى عام 1858م صدر ما يقارب 58 ألف طن.

ويضيف: "أحب أن أشير إلى أن محصول البن يزرع في خمسة عشر محافظة يمنية، وأن جميع هذه المحافظات ارتفاعها مناسب لزراعة البن، حيث يصل إلى 800 متر و إلى 2500 متر، ودرجة الحرارة مثالية أيضاً بالنسبة لها وتتراوح من 20 إلى 24 درجة مئوية، وهذه العوامل هي عوامل مناسبة وملائمة لزراعة البن في تلك المناطق والتوسع فيها.

لقد استفاد المزارع من خلال الترويج الإعلامي -كما يقول المهندس العتمي- حيث ارتفعت نسبة المبيعات من قبل المواطنين، بالنسبة للجمعيات والتجار والمصدرين للبن اليمني، وقد ساعد ذلك إلى زيادة شهرة المحصول محلياً وخارجياً، وهذا بلا شك يعود بالنفع على المصدر الأول لإنتاج البن وهو المزارع.

ويلفت إلى أنه من الملاحظ خلال الزيارات الميدانية أن المزارع اليمني بدأ يعي أهمية هذا المحصول من خلال الإدراك أن هذا المحصول تأتي ثماره من خلال التدريب المستمر والتوعية والارشاد الذي تقوم به وزارة الزراعة والري في معظم مناطق زراعة البن.

وتحتاج شجرة البن حتى تستعيد مجدها التاريخية إلى تكثيف الجهود في توعية وتدريب المزارعين على الطرق السليمة لزراعة محصول البن، وكذا المعاملات السليمة لزيادة جودة البن التي تتمثل في معاملات الحصاد ومع بعد الحصاد، كما تحتاج إلى ارتفاع الوعي بأهمية محصول البن، وهذا سيؤدي إلى زيادة التوسع في زراعته، وهذا التوسع سيعيد الأمجاد التاريخية لهذه الشجرة، وهذا المحصول الذي يعد بمثابة الذهب الأحمر.

يوم تاريخي

من جانبه يعتبر مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا الأستاذ محمد القاسمي اليوم الوطني للبن من أهم الأيام في التاريخ الزراعي اليمني، وهو يوم استعادة الأمجاد، واستعادة التاريخ، وإعادة البن اليمني إلى تاريخه بإذن الله تعالى.

ويقول القاسمي إن المزارع يستفيد من هذه المناسبة الترويج والتسويق ونشر الثقافة الزراعية والتوعية والتدريب، مشيراً إلى أنه من خلال هذا الأمور سيكون المزارع هو المستفيد الأول في حالة ازدياد الطلب وارتفاع المبيعات، وبالتالي سيعمل المزارع على التوسع في زراعة محصول البن ورفع مستوى الإنتاج، وسيتمكن من بيع محصوله بكل أريحية.

ويواصل : "إذا لم يكن هناك ترويج مصاحب للاحتفالات بهذه المناسبة، فإن المزارع سيواجه حالة من الكساد وربما يصل إلى الاحباط وسينعكس ذلك على الانتاج.

وتحتاج شجرة البن لاستعادة أمجادها للمزيد من الأنشطة والفعاليات والخطط الاستراتيجية بعيدة المدى أو طويلة المدى على مستوى الدول، وكذلك الخطط الطارئة والمعالجات المستمرة والمواكبة الكبيرة سواء في السوق المحلية أو في السوق الدولية، وكذلك على المستوى البحثي والتطوير العلمي والبناء المؤسسي والإداري والهيكلي لكل سلاسل القيمة في البن اليمني، وكذلك التوسع المدروس والزراعة المدروسة والانتاج المدروس.

وبالنسبة للأنشطة والفعاليات المصاحبة لليوم الوطني للبن -يقول القاسمي- إنها عبارة عن سبعة برامج وأنشطة ستقام بمناسبة هذا اليوم، منها تدشين وفعاليات ومعارض، وبرامج التشتيل، ودورات تدريبية، وبرامج تسويقية، وحملات توعية، ونحو ذلك.

برامج وفعاليات متعددة

بدوره يقول رئيس اتحاد جمعيات منتجي البن محمد حسن عثمان إن اليوم الوطني لزراعة البن اليمني هو مناسبة تحتفل بها اليمن لتسليط الضوء على تاريخ البن اليمني، وعلى أهمية زراعة وإنتاج البن، والذي يعد مصدراً رئيسياً للدخل الوطني، ومورداً أساسياً للمزارعين في مناطق الإنتاج، ويعكس هذا اليوم أهمية القطاع الزراعي في اليمن.

ولأهمية اليوم الوطني لزراعة البن عملت اللجنة التحضيرية على الاعداد لعدد من الأنشطة والبرامج والتي من أهمها:

- تدشين زراعة شتلات البن في الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والجامعات.
- برنامج التشيل، والتوسع في زراعة البن

في مناطق الإنتاج، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومكاتب الزراعة والري والجمعيات في مناطق زراعة البن.

■ إقامة معرض صنعاء الدولي للقهوة في الأمانة.

■ بناء قدرات الفاعلين في القطاع.

■ إقامة دورات تدريبية في أساسيات التذوق، والتحميص، وصناعة القهوة.

■ برنامج التسويق والترويج للبن اليمني في الخارج من خلال إطلاق برنامج سفراء البن وتبني إقامة فعاليات ترويجية وتعريفية في معظم دول العالم.

■ حملة توعوية بأهمية البن اليمني الاجتماعية والاقتصادية وتغطية.

ويزيد قائلاً : "هذا اليوم هي يوم لإحياء روح العمل والتعاون، والمشاركة المجتمعية في إعادة إحياء تاريخ البن اليمني، ومن خلال هذا اليوم نسعى لغرس ثقافة البن، وأن تظل هذه الشجرة حاضرة في ذهن الأجيال القادمة"، مشيراً إلى أن شجرة البن رمزية تاريخية اقتصادية قومية تربط بأصالة وعراقة الشعب اليمني واستمرارها وبقائها والتوسع في زراعتها، وتحسين جودة انتاجها لإعادة أمجادها التاريخية، وهي تحتاج إلى استراتيجية وطنية للارتقاء بزراعة وانتاج وتسويق البن الميني برؤيا وطنية شاملة تتواكب مع موجهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية، وتلبي طموح مزارعي البن، والفاعلين في القطاع بما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتنمية الاقتصاد الوطني؛ كون منتج البن فرصة اقتصادية لتعزيز وتنمية الاقتصاد الوطني.

من جانبه يقول أستاذ المحاصيل وتربية النبات والباحث في البن اليمني والعالمي الدكتور أمين الحكيمي إنه في البداية عرفت شجرة البن في اليمن تقريباً منذ أكثر من ألف سنة، وكانت تستخدم كنبات طبي، وقد ذكر ذلك في الكثير من المراجع القديمة لعلماء الطب المسلمين كالرازي وابن سيناء قبل أكثر من ألف عام.

ويضيف: "بالتالي فإن شجرة البن لها ارتباط وثيق بتاريخ اليمن، وكانت كغيرها من الأشجار الموجودة في الغابات الحراجية اليمنية، وقد عمل اليمنيون على إستزراعها وتطويرها إلى أشكال وصور كثيرة جداً، حتى تميزت بخصائص فريدة تتمثل في إنتاج الثمار ذات الجودة العالية، من حيث الشكل والطعم والرائحة وكثرة الإنتاج".

ويشير إلى أنه حين بدأ هذا التحول يظهر على هذه النبتة القيمة تطورت خصائصها، وأصبحت ثمارها تصنع مشروباً له شهره عالمية، خصوصاً في فترة العصر الإسلامي بعد تحريم الخمور والمشروبات الروحية المختلفة، فكانت القهوة هي المشروب البديل لهذه المشروبات في الكثير من المناطق في مختلف العالم.

ويوضح أن اليمنيين اشتهروا بتصدير القهوة عبر قوافلهم التجارية، ونقلها إلى مكة، ومن مكة إلى العالم، مما أكسبها شهرة واسعة.

واحتكر اليمنيون تجارة البن لأكثر من 400 عام، وعندما صارت تجارته ذات أهمية كبيرة جداً، تنافست الكثير من الشركات والدول على هذه التجارة، وكان هناك تنافس كبير جداً، وتم إخراج أشجار وبذور البن من اليمن، وبدأت زراعتها في المستعمرات الهولندية، والمستعمرات البريطانية، والمستعمرات الفرنسية، وأصبح محصول البن في القرن الثامن عشر محصولاً يزرع في الكثير من الدول، وبدأت زراعته وتجارته تتراجع في اليمن.

وقد غفل اليمنيون كثيراً عن هذه الأهمية لشجرة البن، وقد استبدلت معظم المساحات الزراعية التي كانت تزرع بمحصول البن بمحاصيل أخرى ذات أهمية بالنسبة للمزارعين، واستمر هذا التدهور حتى فقد محصول البن لتلك الأهمية والمكانة التجارية وتراجعت أسعاره وانتاجه كثيراً، حتى أصبح إنتاج اليمن لا يساوي 0.1 % من الإنتاج العالمي لكنه يمثل أهمية كبيرة جداً للبيئة اليمنية والمزارع اليمني من أجل أن يبقى في هذه المناطق؛ لأن البديل عنه أصبح عبارة عن محاصيل أخرى ذات أضرار كبيرة جداً كالقات، وقد تكون محاصيل أخرى ذات أهمية اقتصادية أقل، والكلام للباحث الحكيمي.

ومن خلال إعلان ثورة البن منذ ثلاثة أعوام تقريباً بدأت هناك محاولات، وتنظيم الاحتفالات المستمرة والفعاليات المتكررة سواء في اليوم الوطني للبن في الثالث من مارس، أو في ذكرى ثورة البن في شهر أكتوبر، من أجل تحفيز صناع القرار والمسؤولين والجهات المختلفة العاملة في مجال زراعة وتنمية البن، بالإضافة إلى المزارعين، وتعريفهم بمكانة وأهمية البن اليمني في الأسواق العالمية والمحلية التي كان عليها سابقاً وترسيخها في عقولهم من أجل استعادة تلك المكانة وتلك الأهمية.

وقد حققت هذه المناسبة لليوم الوطني للبن أهدافاً تعود بالفائدة على المزارع اليمني، وإن كانت ينظر إليها بعين واحده بالنسبة لبعض المزارعين، لكن لها ثمار كبيرة ستأتي بالتدريج، وستحقق مكاسب اقتصادية كبيرة للدولة والمزارع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال استمرار التنافس بين التجار ومصدري البن على شراء المحصول من المزارعين بأسعار مربحة ومجدية للمزارع.

وقد بدأ الكثير من المزارعين بالتحول إلى تسويق محاصيلهم عبر الشركات والتجار محلياً وعالمياً.

ويكفي أن هناك تحركات من الجهات الرسمية للحد من استيراد البن الخارجي، وتشجيع الإنتاج المحلي، وهناك طلب متزايد على محصول البن اليمني، ومن المؤكد أن المزارع اليمني هو المستفيد الأول.

بن اليمن

المهندس عبد الملك الثور*

بن اليمن يا درر
يا كنز فوق الشجر

لم يجافي الحقيقة مطهر الإرياني حينما قال هذا البيت من الشعر. لأنه يعبر عن نكهة أمة وعراقة شعب، فالمصدر الأول للبن في العالم كان من اليمن، وبدأ تصديره من ميناء المخاء في القرن السادس عشر، بحسب الوثائق التاريخية فيما لم يكن معروفاً من قبل في العالم.

فالبن اليمني من أغلى أنواع البن في العالم:

- لأن البن اليمني من الصنف العربي Coffee Arabica بينما جميع أنواع البن الأخرى هي الصنف روبستا.
- البن اليمني ينمو في مناطق جافة، ويتعرض للشمس بصفة دائمة، الأمر الذي يزيد من تركيز الأروما (الزيوت الطيارة) في البن والذي تعطيه نكهة مميزة.
- إلى جانب ذلك فإن جميع معاملات البن تجفف تحت أشعة الشمس ويقشر يدوياً.
- وثبت أن البن اليمني به كل الجينات الوراثية في البن، وبه جينات خاصه ليست موجودة في أي بن في العالم.
- كل هذه المميزات هي التي أعطت البن مميزاته، وبالتالي أسعاره المميزة.
- إلى جانب أن سلسلة قيمة البن من الزراعة إلى التجهيز إلى التصدير تكون قيمة مضافة يستفيد منها الاقتصاد المحلي.
- ويزرع البن في المدرجات في المناطق الجافة في 11 محافظة.
- يعمل به عدد كبير من المزارعين وهم من صغار المزارعين والأقل فقراً.
- وبالتالي فإن الاهتمام بتشجيع زراعة البن من شأنه رفع الفقر عن المناطق الزراعية التي تزرع البن؛ كون العائد الاقتصادي منه مرتفع بالمقارنة بالمنتجات الزراعية الأخرى.
- وبزيادة إنتاج البن وزيادة صادراته فإن عوائد التصدير يمكن أن تدر نقداً أجنبياً، يمكن أن يغطي الاستيراد من السلع الغذائية المطلوب استيرادها.

ومن هذا المنطلق وأهمية البن في حياتنا، فقد تبنت حكومة الإنقاذ الوطني استراتيجية لتطوير زراعة البن، تم تنفيذها عن طريق وزارة الزراعة والري خلال الفترة السابقة، ونحتفل باليوم الوطني للبن اليمني في 3 مارس للمرة السادسة، والذي نقيمه بالتعاون مع وحدة البن في اللجنة الزراعية.

وأجدها مناسبه هامة لشرح بعض المؤشرات الهامة التي تم تحقيقها خلال الخمس السنوات الماضية، حيث تم

تم زراعة حوالي 13 مليون شتلة بن تنتج حوالي 5 آلاف طن بن قيمتها السوقية حوالي 250 مليون دولار إلى جانب ما هو مزروع سابقاً، حيث بلغ انتاجنا من البن 20 ألف طن، ونستطيع القول بأن انتاج البن أصبح أحد مصادر الدخل القومي من العملات الصعبة.

إلى جانب ذلك أصبح لدينا أكثر من 70 شركة تقوم بتصدير البن، وبالتالي يزداد الطلب على البن، ويتم التوسع في زراعته، وتوسع الطلب على البن اليمني، حيث أنه أصبح لدينا حوالي 50 كافي في أميركا لوحدها، وعدد من الكافيهات في أوروبا، واليابان.

آمل من الله التوفيق والنجاح، واستمرار مسيرة النجاح في تطوير زراعة البن.

*وزير الزراعة والري

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 54 | السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م

رئيس المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن مانع العسل في حوار مع "اليمن الزراعية"

لدينا خطة لدعم المزارعين وتحسين جودة البن اليمني ونعد بتعزيز سمعته وزيادة حصته في الأسواق الخارجية

قال رئيس المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن مانع العسل إن الهدف من إنشاء المؤسسة هو تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق زيادة الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة.
وأضاف العسل في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" ان رسالة المؤسسة تكمن في تنمية البن اليمني وتسويقه لتحسين مستوى معيشة المزارعين والاسهام في تحقيق التنمية الشاملة.
وأشار إلى أنه يمكن أن نستفيد من تجارب الآخرين في تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق الجودة والكفاءة والاستدامة.

حاوره / محمد صالح حاتم

يمكن أن نستفيد من تجارب الآخرين في تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق الجودة والكفاءة والاستدامة

■ صدر القرار الجمهوري رقم 9 لسنة 1445هـ بإنشاء المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن.. ما هي أهداف إنشاء المؤسسة؟

شكراً على هذا السؤال المهم، وأهنئكم على ما تقومون به من جهود متميزة في نشر الوعي والثقافة الزراعية في اليمن.
بالنسبة للقرار الجمهوري رقم 9 لسنة 1445هـ بإنشاء المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن، فهو قرار تاريخي وحكيم من قبل القيادة السياسية الرشيدة، التي تولي اهتماماً كبيراً بقطاع البن، وتدرك أهميته وقيمته ودوره في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.
والهدف الرئيسي من إنشاء المؤسسة هو تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق زيادة الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة، وتحسين دخل ومعيشة المزارعين والعاملين في قطاع البن، والاستفادة من القيمة المضافة والتنافسية للبن اليمني في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.
وهذا الهدف سيحقق أهداف انشاء المؤسسة الخمسة التي وردت في قرار انشائها، والتي تشمل ما يلي:
1- حماية البن اليمني من خلال العمل على كل ما من شأنه إعادة المكانة التاريخية له.
2- التشجيع على التوسع في زيادة انتاج البن وتغطية احتياج السوق المحلي وتحقيق التوازن المستدام.
3- الارتقاء بعملية الإنتاج والتسويق والتصدير للبن من خلال الإدارة المتكاملة له والحفاظ على مستوياته العليا في الأسواق المحلية والخارجية.
4- تشجيع مزارعي محصول البن وتخفيض تكاليف الإنتاج.
5- دعم الجوانب البحثية والارشادية ذات الصلة بمحصول البن.
ونحن في المؤسسة سنعمل بجد وإخلاص وتفاني لتحقيق هذه الأهداف، ونسعى إلى التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المعنية والمسؤولة والمهتمة بقطاع البن اليمني، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، ونحمل رسالة وطنية وإنسانية وحضارية تعبر عن هوية وثقافة وتراث اليمن وشعبه.

■ من خلال الأهداف التي ذكرت.. ما هي رؤية ورسالة المؤسسة؟

رؤية المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن هي "نسعى إلى أن تكون اليمن المُصدر الأفضل للبن عالمياً وفقاً لأعلى مواصفات الجودة ومتطلبات المتذوقين"، وهذه الرؤية تعبر عن الطموح والتميز والجودة التي نسعى فيها إلى إنتاج وتسويق البن اليمني، الذي يتميز عن غيره من أنواع البن في العالم.
أما رسالة المؤسسة، فهي "تنمية البن اليمني وتسويقه لتحسين مستوى معيشة المزارعين والاسهام في تحقيق التنمية الشاملة"

■ ماهي خطة المؤسسة التي وضعتها للعام الحالي؟

المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن هي مؤسسة حديثة الإنشاء تأسست في نهاية العام 2023م، وبالتالي فإن خطتها تتضمن أهداف وبرامج ومشاريع وأنشطة تهدف إلى تحقيق رؤيتها ورسالتها في تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق الجودة والكفاءة والاستدامة، فبالإضافة إلى تجهيز مقر رئيسي لها فقد تضمنت اتجاهين:
الاتجاه الأول: خطة التأسيس والبناء المؤسسي والتي نسعى من خلال تنفيذ أهدافها إلى بناء كيان مؤسسي مؤتمت بما يحقق تطلعاتنا للوصول إلى التشغيل المثالي للمؤسسة، ورسم مسار وتوجه الإدارات التنفيذية وفقاً لخطط وبرامج ومشاريع.
الاتجاه الثاني: عملنا على إعداد خطة هذه العام آخذين بعين الاعتبار كافة المحاور التي يجب البدء بها حيث تتثمل في اتجاهين، تنموي يهدف إلى دعم المزارعين وتحسين جودة البن اليمني وتحديث وتطوير بعض التقنيات والأساليب الزراعية، إضافة إلى محور قيادة التكلفة.. أقصد هنا ما سيتم من إجراءات وأنشطة نسهم من خلالها في تخفيض كلفة سلسلة القيمة، كما شملت خطة هذا العام أهدافاً وإجراءات سنعمل من خلالها بإذن الله على رسم خارطة الطريق لعملية التسويق للمحصول ولن يتحقق التسويق الذي نتطلع اليه الا بتنفيذ إجراءات تخص العمليات الداخلية حتى نتمكن من معرفة العرض والطلب، وتحديد الأصناف التي تنتجها الأرض اليمنية وكمياتها ومواصفاتها.
إضافة إلى بعض المشاريع والتي أهمها متابعة السوق المركزي للبن وتنظيم العلاقة الخاصة بتداول المحصول، ولن يكون ذلك الا بتعاون الجميع من جهات حكومية والمزارعين والجمعيات والتجار.

■ شجرة البن ارتبطت بتاريخ وحضارة وهوية الشعب اليمني.. من وجهة نظركم ما السبب الذي جعل هذه الشجرة تتراجع من حيث المساحة والإنتاج عما كانت عليه قبل نصف قرن؟

هذا السؤال يتطلب تحليلاً موضوعياً وشاملاً للعوامل المؤثرة على زراعة

> **رسالة المؤسسة، هي "تنمية البن اليمني وتسويقه لتحسين مستوى معيشة المزارعين والاسهام في تحقيق التنمية الشاملة**

المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن
PCCDM

> نعد بالحماية والاهتمام بشجرة البن والعمل على إبراز قيمة البن اليمني وتعزيز سمعته وتنويع منتجاته وزيادة حصته في الأسواق العالمية

وإنتاج البن اليمني، والتي تشمل العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتاريخية.

ولكن بشكل مختصر، يمكن أن نذكر بعض الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تراجع زراعة وإنتاج البن اليمني خلال السنوات الماضية، وهي:

• انخفاض ملحوظ في موارد المياه المتاحة للري.
• انتشار زراعة القات، والتي تستهلك كميات كبيرة من المياه والأراضي والعمالة والأسمدة والمبيدات، مقارنة بزراعة البن.
• عدم وجود بنية تحتية وخدمات زراعية ومالية وتجارية منظمة، وبسبب العدوان والتدخلات الخارجية، والتي أثرت سلباً على حياة ومعيشة ومستقبل المزارعين والعاملين في قطاع البن كما بقية القطاعات.
• تغير العادات والتقاليد والاتجاهات لدى المستهلكين المحليين للبن، وزيادة العرض والتنوع والجودة والسعر والترويج والابتكار والتميز لأنواع البن المنتجة في بلدان أخرى، وعدم وجود بناء مؤسسي ينظم قطاع البن اليمني لعشرات السنين لمواكبة هذه التطورات والتحديات والفرص، وفقدان اظهار الميزة التنافسية والمقارنة والتفرد للبن اليمني.
• استهداف الوعي المجتمعي للمزارع اليمني خلال المراحل الماضية من خلال تكريس فكرة أن الأراضي اليمنية غير صالحة للزراعة ومنها زراعة البن.

هذه بعض الأسباب التي يمكن أن تفسر تراجع زراعة وإنتاج البن اليمني، ولكن هذا لا يعني أن الوضع لا يمكن تحسينه وتغييره، بل يمكن أن نستفيد من التجارب والدروس والنماذج الناجحة في بلدان أخرى، وأن نعمل على تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق الجودة والكفاءة والاستدامة، وتحسين دخل ومعيشة المزارعين والعاملين في قطاع البن، والاستفادة من القيمة المضافة والتنافسية للبن اليمني في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

■ التسويق يعد احدى الحلقات الضعيفة.. كيف يمكن النهوض بالتسويق وما دوره في تعزيز زراعة شجرة البن في اليمن؟

التسويق هو عملية تقديم وترويج وبيع المنتجات أو الخدمات للمستهلكين المحتملين، وهو عامل مهم في نجاح زراعة البن في اليمن ويمكن اتباع بعض الخطوات والإجراءات للنهوض بتسويق البن اليمني مثل:

• إجراء دراسات سوقية لمعرفة العرض والطلب والمنافسة للبن اليمني في الأسواق المحلية والدولية وفتح أسواق جديدة.
• تحديد الأهداف والاستراتيجيات والخطط والميزانيات والمؤشرات والمسؤوليات والجداول الزمنية لتسويق البن اليمني.
• تطوير وتحسين الإنتاج والترويج والتركيز على جودته وفرادته وتميزه وقيمته وفوائده وميزاته وتسجيل علامته التجارية وتغليفه وتعبئته وتخزينه ونقله.
• استخدام وسائل التسويق المختلفة والمناسبة للوصول إلى المستهلكين والموزعين والوسطاء والمؤثرين والشركاء، والاستماع إلى احتياجاتهم ورغباتهم، وزيادة الوعي والاهتمام والتوصية للبن اليمني.
• إقامة المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والمسابقات والفعاليات المحلية والمشاركة في الدولية المتعلقة بالبن للتعريف بالبن اليمني وتقديم عينات وعروض وخصومات وهدايا وجوائز للزوار والمشاركين والإعلاميين.
• التعاون والتنسيق والتكامل مع الجهات والمؤسسات المحلية والدولية المعنية بزراعة وإنتاج

وتصدير وتنمية وحماية وتطوير زراعة البن اليمني، وتبادل الخبرات والشهادات والمعايير والسياسات والتشريعات المتعلقة بالبن اليمني.

أما دور التسويق في تعزيز زراعة شجرة البن في اليمن فهو:

• زيادة الطلب والاقبال على البن اليمني في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، بما يحقق الربحية والنمو والتنافسية والاستدامة للبن اليمني.
• تحسين معيشة المزارعين والعاملين في قطاع البن في اليمن، وتشجيعهم على الاستمرار والتوسع والتطوير والابتكار في زراعة البن.
• المحافظة على التراث والهوية والثقافة والتاريخ والسياحة المرتبطة بالبن اليمني، والتعريف بها ونشرها وتثمينها وحمايتها وتطويرها وتوثيقها.
• المساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني، وزيادة الإيرادات والعملة الصعبة والاستثمارات.

■ تمتلك اليمن عدة أصناف وأنواع من البن ولكنها لم تسجل وتوثق بطرق علمية حديثة.. ماهي رؤيتكم للحفاظ على الأصول الوراثية لشجرة البن اليمني؟

> الهدف الرئيسي من إنشاء المؤسسة هو تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق زيادة الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة

للحفاظ على الأصول الوراثية لشجرة البن اليمني، يمكن اتباع بعض الإجراءات والمبادرات، مثل:

• تسجيل وتوثيق الأصناف المميزة من البن اليمني، للحماية الفكرية والجغرافية والتسمية الأصلية لهذه الأصناف.
• إنشاء وتطوير مراكز ومختبرات وأماكن محمية وآمنة لحفظ الأصول الوراثية للبن اليمني وتطوير وتحسين الأصناف والسلالات والجينات المتعلقة بالبن اليمني.
• التعاون والتنسيق والتكامل مع الجهات والمؤسسات المحلية والدولية المعنية بحماية وتطوير البن، وتبادل المعايير والسياسات والتشريعات المتعلقة بالبن.

هذه بعض الإجراءات والمبادرات التي يمكن اتباعها للحفاظ على الأصول الوراثية لشجرة البن اليمني، والتي تمثل إرثاً ثميناً لليمن والعالم، وتساهم في تنمية وتسويق البن اليمني والارتقاء به إلى المستوى الذي يليق به وبتاريخه ومكانته.

■ تحتفل اليمن باليوم الوطني للبن الثالث من مارس كمناسبة وطنية سنوية .. حدثنا عن هذا اليوم وما سيرافقه من فعاليات وأنشطة؟

اليوم الوطني لزراعة البن هو يوم يحتفل به اليمنيون في الثالث من مارس من كل عام، لتكريم وتقدير وتثمين وتعزيز وتطوير قطاع البن في اليمن، وللاعتزاز والافتخار بالبن اليمني كمحصول وطني وتراثي وثقافي وحضاري واقتصادي واجتماعي.

اليوم الوطني لزراعة البن اليمني يرافقه عدة فعاليات وأنشطة متنوعة ومتميزة، تهدف إلى نشر الوعي والثقافة والمعرفة والمهارة والابتكار والتميز في مجال البن.

من بين هذه الفعاليات والأنشطة زراعة شتلات البن اليمني في مختلف المحافظات والمناطق والمرافق الحكومية وتنظيم وإقامة والمشاركة في الدورات والورش والندوات والمحاضرات والعروض والعينات والخصومات والهدايا والجوائز والتدريبات والإرشادات والإصدارات والوسائط المتعلقة بالبن اليمني.

ذكرت لك بعض الفعاليات والأنشطة التي ترافق اليوم الوطني للبن في اليمن، والتي تعكس الحب والاهتمام للبن اليمني في الداخل والخارج وهناك أنشطة متنوعة أخرى.

■ سؤال أخير ماذا تعني لكم شجرة البن وبماذا تعدونها؟

شجرة البن تعني لي الكثير، فهي جزء من تراثنا وهويتنا اليمنية. شجرة البن هي أول شجرة زرعت في اليمن قبل أكثر من ألف عام، ومنها انتشر البن في العالم.

شجرة البن هي مصدر للرزق والعزة والفخر للمزارعين اليمنيين، الذين يحافظون على جودة ونكهة البن اليمني الفريدة. شجرة البن هي أيضاً رمز للسلام والتآخي والضيافة.

نحن نعد شجرة البن بالحماية والاهتمام والرعاية والتطوير، فنحن نسعى إلى تحسين ظروف الإنتاج والتسويق والتصدير للبن اليمني، وسندعم المزارعين بالتدريب والتمويل والتقنيات الحديثة، وسنواجه التحديات التي تهدد شجرة البن مثل التغير المناخي وعدم التوثيق وقلة الوعي والأمراض. وسنعمل على إبراز قيمة البن اليمني وتعزيز سمعته وتنويع منتجاته وزيادة حصته في الأسواق العالمية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 54 | السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م

الزراعة المستدامة للبن اليمني

رؤية وسيناريوهات مستقبلية)

الدكتور/ يوسف المخرفي *

تتضمن العقيدة الثورية لثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م العديد من العناصر والمكونات والأطر الدفاعية والأمنية والزراعية وبرنامج التغيير الجذري الشامل للأطر الهيكلية والإدارية والاقتصادية؛ بالتالي يمكن القول إنها ثورة وطنية شاملة لجميع مناحي الحياة؛ لكن قدر لها أن تواجه جبهات ارتزاق مؤازرة للعدوان الخارجي السعودي أولاً؛ ثم تلاه عدوان أمريكي- بريطاني حالياً.

وعلى الرغم من ذلك؛ إلا أنها أعطت الجوانب الدفاعية والأمنية والزراعية أولوية مطلقة، كان للثورة الزراعية نصيب الأسد منها، وللبن اليمني حظ كبير فيها؛ فتم إعلان يوم ٣ مارس من كل عام يوماً وطنياً للبن اليمني؛ ويعد ذلك بمثابة ثورة زراعية للبن متقدة ومتجددة ومستمرة الفعالية طوال العام وبصورة مستدامة؛ بالإضافة إلى إنشاء وحدة البن- التي أثبتت نجاحاً منقطع النظير رغم حداثة نشأتها-ضمن هيكلية اللجنة الزراعية السمكية العليا لتكون قضية البن قضية سيادية بحتة.

وتتطلب الزراعة المستدامة للبن اليمني مثل هكذا مناسبة متجددة الفعالية؛ لاستعادة تراث مادي للأجداد كدنا أن نفقده رغم كونه أمانة لابد أن نحتفظ بها، وننقلها بدورنا لأحفادنا من الأجيال القادمة.

كما تتطلب الزراعة المستدامة للبن التمسك بالنهج التقليدي للأجداد في غرسه وزراعته وجني محصوله وتجفيفه وتخميره؛ للمحافظة على أصالته وجودته المتميزة والفريدة؛ دونما التوصية باتباع التقنيات والتكنولوجيات الحديثة التي قد تفرغه من محتوياته (الجودة والتميز) ليصبح بُناً عادياً كسائر أنواع البن العالمية الأخرى.

هذا التراث الأصيل الذي ورثناه لابد من تضمينه في المناهج التعليمية والبرامج الجامعية؛ لنقله بصورة علمية رسمية إلى النشء والشباب؛ لضمان استدامة البن اليمني الذي يعد جزءاً أصيلاً من تراثنا الحضاري وهويتنا اليمنية.

كما تتضمن الزراعة المستدامة للبن اليمني وضعه على مسار التنمية المستدامة من النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛ فعلى صعيد البعد البيئي ينبغي المحافظة على أسس عناصر علم بيئته من حيث الموقع والارتفاع ونوعية التربة والحرارة والإشعاع الشمسي المعتدلين، وكذا تكييفه بصورة علمية ميدانية تجريبية مع ظروف تغير المناخ، خصوصاً فيما يتعلق بالاحتباس الحراري.

ومن الناحية الاجتماعية لابد من تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى لمجتمع نحو الزراعة وممارساتها؛ فاليد الزراعية يد الخير والبركة والإنتاج والعطاء والاكتفاء الذاتي، وكذا تنمية الوعي الحكومي باقتصاد البن الذي وصل الوعي بزراعته وتجارته إلى مصاف العالمية قديماً وحديثاً.

أما الناحية الاقتصادية؛ فتتطلب خطة زراعية شاملة للبن اليمني من حيث التخصص في الإنتاج، واعتبار أن مد صغار المزارعين بعشرين شتلة بن يمثل مشروعاً صغيراً منتجاً يوفر فرص عمل للمزارع وأسرته؛ فتتحول إلى أسرة منتجة تخرج من دائرة البطالة والفقر وسوء التغذية إلى دائرة الدخل والإنتاج والقوة الشرائية.

إن التوسع في زراعة البن دونما رؤية واضحة وخطة استراتيجية تحد من التوسع في زراعة القات، وتتبع سياسة الحمائية من منافسة البن الخارجي الذي قد يعاد فتح أبواب اليمن له بفعل سيلان لعاب شهية تحصيل جماركه وهو أمر غير مقبول ولا مدروس؛ بل ويشكل خيابة للبن واليمن من باب التشدد الإيجابي.

كما ينبغي أن تتضمن الخطة المستقبلية إدارة جميع العمليات الإنتاجية؛ ليس من خلال منح المزارعين شتلة البن فحسب؛ بل وبرامج الإرشاد الزراعي وتقنيات مقاومة الآفات، والتأكيد على النهج التقليدي للأجداد في عملياته الزراعية والإنتاجية، خصوصاً تسويقه بنجاح لضمان عدم تعرض المزارع للخسارة داخلياً، والبحث عن أسواق خارجية مستدامة.

وقال قائل: إننا نتوسع في زراعة البن اليمني؛ فنقول: إن التوسع بدون رؤية واضحة متكاملة قد يؤدي إلى إغراق السوق الداخلية، في ظل عدم تسويقه خارجياً؛ فيتعرض المزارعون لخسائر فادحة؛ وقد تستمر وتيرة التوسع غير المخطط، فتغرق السوق الخارجية؛ فتنخفض أسعاره العالمية: فيفقد البن اليمني اقتصاده في كلتا الحالتين؛ بالتالي يفقد عناصر زراعته المستدامة.

من هنا لا يمكن اعتبار معيار التوسع بشكل فضفاض وفوضوي معياراً للنجاح؛ بل التوسع المدروس والمخطط هو المستدام.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

البن اليمني الأكثر شهرة

أيمن أحمد الرماح

يعتبر الكثيرون أن البن اليمني من أشهر أنواع البن في العالم حيث تتميز القهوة اليمنية بجودة رائعة نظراً للتقنيات الزراعية التقليدية والطبيعية التي يعود تاريخها إلى مئات السنين، فقد ذُكر اسم اليمن في المراجع والكتب بشهرته في زراعة البن اليمني على مر العصور إلا أنه مر بمراحل في السنوات الماضية وإرهاصات أدت إلى انحساره في بعض المناطق، وعدم انتشاره كما كان عليه في السابق بسبب الإهمال الذي حصل لشجرة البن في الخمسة العقود الماضية.

كذلك زحف شجرة القات على مزارع البن، وفتح باب الاستيراد على مصراعيه، مما أدى إلى انحساره، وكذلك انعدامه في الأسواق المحلية وإحلاله بالمنتج الخارجي.

لن نعيد أمجاد البن اليمني إلا بتظافر الجهود على كافة المستويات وجعلها من الأولويات المتاحة للدولة بدعم الأنشطة والبرامج الزراعية والتنموية وإحياء الفعاليات الوطنية كتدشين اليوم الوطني للبن اليمني من كل عام، والذي يعكس تراثنا وثقافتنا وهويتنا الوطنية، وتسليط الضوء على أهمية البن اليمني وجودته العالية وفوائده الاجتماعية والاقتصادية، وتشجيع الزراعة المستدامة والحفاظ على التنوع البيولوجي والبيئي للبلاد.

إن الاهتمام بهذا اليوم الوطني سيعمل على تكوين رؤية وطنية وتوجه شامل للاكتفاء والتحول نحو التصدير بشكل كامل مما يجعله يحتل المرتبة الأولى بين أنواع البن في الدول التي تشتهر بأجود أنواع البن العالمي.

زراعة البن

فتحي الذاري

ينتشر البن في أكثر من 15 محافظة، وتتركز زراعته في محافظات (صنعاء، صعدة، الحديدة، المحويت، إب، لحج، تعز، ريمة،و ذمار) وعموماً تتركز زراعة البن في المناطق التي يتراوح ارتفاعها بين 800متر إلى 2400متر فوق سطح البحر، وكلما قل الارتفاع عن 1000م، أو زاد عن 2500متر يتأثر الإنتاج وتنخفض الجودة.

أهم أصناف البن العربي المحلي في اليمن، حيث توجد العديد من أصناف البن تحت نوع البن العربي اليمني، وقد اكتسب البعض منها أسماء محلية قديمة أو يسمى بأسماء المناطق اليمنية التي اشتهرت بزراعته، وأغلب هذه الأصناف من محصول البن تنتمي إلى أصناف الدوائري، والتفاحي والعديني، كما توجد في اليمن العديد من الأصناف المزروعة، والتي تم تسميتها تبعاً لمناطق زراعتها في المحافظات، منها البن المطري، البن العديني، البن الحمادي، البن اليافعي، البن العوامي، البن الخولاني، البن الآنسي، البن الإسماعيلي، البن الحرازي الشرقي، الجعدي والبياض والطسوي والبن البرعي.

ويمكن الحصول على شتلات البن من مصادر موثوقة، إما من المشاتل الحكومية المركزية المعتمدة، أو المشاتل الخاصة المعتمدة، أو يقوم المزارع بإنتاج شتلات البن من بذور أشجار البن التي لدية في الحقل.

اقتصاد الأجداد
البن اليمني بين عراقة التاريخ وقوة الحاضر

يعتبر اليمن الموطن الأول للبن، والذي تشير الأبحاث المؤكدة بالمخطوطات القديمة إلى أن زراعة البن بدأت في اليمن قبل حوالي ثمانية قرون وبعد قرنين من الزمن بدأ اليمنيون بتصدير البن للعالم أي بداية القرن الرابع عشر للميلاد.

وظل اليمنيون محتكرين لتجارته طيلة ثلاثة عقود متتالية حيث كانت اليمن هي البلد الوحيد في العالم الذي يمارس زراعة وإنتاج هذا المحصول النقدي المهم وتحويله إلى سلعة عالمية ليصبح هذا المشروب هو الثاني عالميا من حيث التبادل التجاري بعد الماء.

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

معاملات البن

ويسرد المزارع عبدالله علي من مديرية حيدان في محافظة صعدة الصعوبات التي يواجهها أثناء زراعة البن المتمثلة في التسويق أشد سلاسل القيمة تعقيداً تقف عائقاً أمام المزارعين في المنطقة بشكل عام.

ويقول: "أُنتج 16 كيساً من البن -في الموسم يحتوي الكيس 50 كيلو جراما- في مساحة 200 حبلة، ونبدأ تحضير الشجرة للموسم التالي بعد الحصاد مباشرة بتعريضها للعطش وخلط تربتها بالدمن مخلفات الأبقار والأغنام والماعز بعد أن يتم تحضيرها في حفرة يطرح عليها أوراق البن، وتغمر بالدمن والطين وخلطها، ثم استخدامها على مستوى جذور الشجرة، في شهر 2 إلى 3 يبدأ الزهر والحصاد من 9 إلى 12.

ومن الصعوبات أيضاً طرق المركبات ووعورتها وتوجد مناطق تعاني من شحة المياه الحادة، وقد تحرك المجتمعات في ضوء ذلك لإنشاء السدود والحواجز.

استراتيجية

من جهته يوضح أمين عام اتحاد منتجي البن مجيب الحوتي أن الاتحاد التعاوني لجمعيات منتجي البن بدأ في العام 2020م ليكون ممثلاً لمزارعي البن على مستوى اليمن، مبيناً أنه منذ تأسيسه يسعى الاتحاد بالتعاون مع الجهات المعنية إلى تطوير وتسويق هذا المنتج بالمشاركة في الفعاليات والمناسبات الوطنية التي تقام بهذا الشأن، ولعل من أهمها اليوم الوطني لزراعة البن بإقامة عدة أنشطة زراعية وتسويقية بالمشاركة مع الجمعيات البالغ عددها 24 جمعية تعاونية زراعية مختصة بالبن أو تعمل في هذا المجال حيث كان للاتحاد دور مهم جدا من خلال تنفيذ حزمة من الأنشطة الزراعية والتي من أهمها توزيع عدد كبير من شتلات البن على المزارعين في مناطق زراعة البن خلال العامين الماضيين إضافة لذلك عملنا هو الربط بين الجمعيات المنتجة للبن والمزارعين المنتجين لهذا المحصول وبين الشركات والمؤسسات العاملة في مجال تسويق البن اليمني وتصديره أيضا المشاركة مع الجهات المختصة في توعية مزارعي البن بالعمليات الزراعية الحديثة وإنتاج بن مختص في أكثر من منطقة وغيرها من الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية من عمر الاتحاد.

بدوره يقول مدير عام تنمية البن في وزارة الزراعة محمد قايد إن إنتاج البن شهد نقلة نوعية في البلاد من الاستراتيجية الوطنية لتنمية وتسويق البن 2019 – 2025، موضحاً أن انحسار البن في فترة تاريخية محددة انعكست سلباً على تسويقه، في الوقت الذي كان اليمن عبر التاريخ سباقاً في الترويج والتسويق المنظم للبن والأدلة التاريخية تشهد بذلك.

ويواصل حديثه: "منذ عام 2017 أولت الجهات المختصة والقيادة بشكل عام أولوية للبن كمحصول نقدي وثيق الصلة بالتاريخ العريق لليمن الكبير"، حيث أن تلك الجهود أتت ثمارها فكان إنشاء اتحاد منتجي البن، وهدفه تنظيم عملية تسويق البن، ونحن الآن بصدد إنشاء سوق مركزي للبن، وفي العام الماضي أرسلنا إلى الأسواق الخارجية بـ70 عينة، حيث تم قبول 17 كان سعر أعلاها 900 دولار، وأقلها 450 دولار وهذا يعطينا الدافع للاهتمام بالبن كمحصول نقدي سيادي للبلاد.

ويستطرد مدير عام تنمية البن في وزارة الزراعة عن الاستراتيجية الوطنية لتنمية وتسويق البن 2019 - 2025 التي بحسب قايد كان أهم أهدافها رفع وتنمية إنتاج البن من 20 ألف طن إلى 50 ألف طن في عام 2025، حيث زادت إنتاجية البلاد من البن إلى 40 ألف طن وهذا مؤشر نجاح نسعى للاستمرار فيه من خلال المرحلة الثانية للاستراتيجية في العام القادم لتطويرها ولتكون شاملة تعطي نتائج أكثر تقدما، يقول محمد قايد.

التربة النظيفة

وبحسب أستاذ وراثة وتربية النباتات في جامعة صنعاء يؤكد أمين حكيمي أن أكثر من مئة ألف أسرة يمنية ما يقارب مليون مواطن -يعتمدون- على البن كمصدر دخل يعينهم في حياتهم اليومية بشكل كبير جداً، وعائد البن من التصدير يقدر بأكثر من 10 مليون دولار.

ويقول أستاذ الوراثة وتربية النباتات في جامعة صنعاء إن أهم مميزات البن اليمني تكمن في التربة النظيفة الخالية من الأسمدة والمبيدات الكيماوية وعوادم السيارات التي جاءت مؤخراً، وهو الذي يجب علينا جميعاً الابقاء على الأراضي الزراعية أن تكون نظيفة كما كانت لأن هذه هي مميزات البن اليمني عن غيره في دول العالم التي تعتمد في إنتاج البن على الأسمدة والمبيدات الكيماوية.

ويضيف الدكتور أمين الحكيمي "لذلك البن اليمني مازال محتفظا بأصالته على مستوى العالم ولنحافظ عليه ونساعد في التوسع في زراعته؛ يجب الاهتمام بالمزارع ليجد تسويقا مجزيا يدفعه للحفاظ والتوسع في زراعة البن.

محمد قايد

مجيب الحوتي

قايد: أولت الجهات المختصة والقيادة بشكل عام أولوية للبن كمحصول نقدي وثيق الصلة بالتاريخ العريق لليمن الكبير

الحوتي: عملنا هو الربط بين الجمعيات المنتجة للبن والمزارعين وبين الشركات والمؤسسات العاملة في مجال تسويق البن اليمني وتصديره

الحكيمي: أكثر من مئة ألف أسرة يمنية ما يقارب مليون مواطن -يعتمدون- على البن كمصدر دخل يعينهم في حياتهم اليومية بشكل كبير

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 54 | السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م

اختيـــار البـــذور وإنتـــاج شتـــلات البـــن

اليمن الزراعية - م. قيس عبدالله الوجيه

إنتاج شتلات البن

يعـرف المـزارع اليمنـي بشـكل جيـد كيـف ينتـج شـتلات قويـة خاليـة مـن الأمـراض وكيفيـة اختيـار البـذور مـن أشـجار معروفـة قويـة انتاجهـا غزيـز لا تصـاب بالأمـراض، وثمـار كبيـرة الحجـم ناضجـة بشـكل كامـل ملونـة باللـون الأحمـر القانـي وإزالـة القشـور الخارجيـة خـلال فتـرة لا تتجـاوز 24 سـاعة مـن الجنـي، والتخلـص مـن المادة السـكرية اللزجـة الموجـودة علـى البـذور مـن خـلال غسـلها بالمـاء وفركهـا جيـداً.

ويعاملهـا معاملـة خاصـة بوضـع البـذور فـي المـاء فـإذا طفـت علـى سـطح المـاء فهـذه البـذور غيـر صالحـة، والسـبب أنهـا تكـون إمـا مصابـة أو خفيفـة الـوزن.

أمـا البـذور التـي تترسـب فـي أسـفل الوعـاء فهـذه البـذور التـي يسـتخدمها المـزارع فـي الإكثـار وبعدهـا يقـوم بخلطهـا بالرمـاد كونـه مـادة معقمـة، وأيضـاً امتصـاص الرطوبـة الزائـدة مـن البـذور.

ثـم فردهـا علـى أرض فـي مـكان مظلـل لا تصلـه شـمس مباشـرة، وحفظهـا إلـى ثلاثـة إلـى أربعـة أشـهر ثـم زراعتهـا وتعطـي شـتلات ذات مواصفـات جيـدة.

كيفية زراعة البذرة

يختـار المـزارع مكانـاً فـي أطـراف الحقـل مـع تحديـده بأحجـام معينـة كمشـتل لزراعـة بـذور البـن.. قبـل الزراعـة يقـوم المـزارع (الرعـوي) بعمـل خلـط ترابيـة مكونـة مـن تربـة زراعيـة مـع مـواد عضويـة (الذبـل البلـدي) المتحلـل بشـكل جيـد مـع النيـس الخالـي مـن الأمـلاح، وتتـرك لفتـرة لا تقـل عـن أسـبوعين الـى ثلاثـة أسـابيع تعقيـم شمسـي، بـدون اسـتخدام أي أنـواع مـن المبيـدات.

والتعقيـم الشمسـي ذو جـدوى اقتصاديـة كبيـرة مـع التقليـب باسـتمرار للخلطـة للقضـاء علـى الإصابـات الحشـرية، ثـم فردهـا فـي المـكان المخصـص للبـذور وتوضـع البـذور علـى عمـق (1سـم - 1.5سـم) حتـى تسـاعد علـى الإنبـات. ويفضـل أن تخلـط الخلطـة الترابيـة مـع مـادة اسـمها مـادة الخفـان وفائدتهـا هـي تسـهيل انتـزاع الشـتلات دون التصاقهـا فـي التربـة، وبشـكل سـليم ولا يحـدث تقطـع للجـذور، ويكـون عمـر الشـتلة 2-3 شـهور (3-4) أوراق وتنقـل الـى أكيـاس تحتـوي علـى الخلطـة الترابيـة المعـدة مسـبقاً.

ويفضـل أن يقـوم المـزارع بعمـل رية خفيفـة قبـل القلـع حتـى لا يتأثـر الجـذر الوتـدي المتعمـق فـي الأرض لأن تضـرر أو انقطـاع هـذا الجـذر قـد يسـبب عـدم نمـو الشـتلة بشـكل صحيـح عنـد نقلهـا الـى الأرض المسـتديمة، ولا داعـي أن يقـوم المـزارع بـأي عمليـات تسـميد؛ كـون الأرض خصبـة، وأضيـف لهـا السـماد البلـدي المتخمـر.

ويقـوم المـزارع بالعمليـات الضروريـة كالري، ويجـب أن تكـون الرطوبـة متوازنـة فـي الأرض المسـتديمة حتـى لا تنتشـر الأمـراض الفطريـة والحشـرية؛ لأن الرطوبـة العاليـة مـع ارتفـاع درجـات الحـرارة تنتشـر الأمـراض الفطريـة وإذا زادت الرطوبـة بشـكل كبيـر تنتشـر القواقـع والتـي تلتصـق بسـاق الشـجرة والتـي قـد تـؤدي الـى آثـار سـلبية علـى الشـتلة فـي هـذا العمـر.

تسـتمر الشـتلة فـي المـكان الـذي زرعـت فيـه لمـدة سـنة، وبعدهـا تنقل الـى الأرض المسـتديمة والتـي قـد أعدهـا، وجهزهـا المـزارع بشـكل كامـل لاسـتقبال الشـتلات والقيـام بالعمليـات الزراعيـة.

طرق تكاثر محصول البن

تعتبـر الطريقـة البذريـة (البـذور) هـي المسـتخدمة فـي انتـاج شـتلات البـن فـي اليمـن منـذ القـدم، وهنـاك طـرق أخـرى قـد بـدأ التفكيـر بهـا لإنتـاج الشـتلات مـن الاكثـار الخضـري بالتطعيـم، أو بالقلـم، وفـي بعـض مناطـق يافـع تسـتخدم طريقـة انحنـاء الفـرع وغرسـه فـي الأرض، حيـث يبـدأ بتكـون الجـذور وفصلـه بعـد فتـرة.

العمليات التي تسبق عمليات الغرس في الأرض المستديمة

غـرس الشـتلة فـي الأرض المسـتديمة تجهيـز الأرض بشـكل جيـد، بحيـث تكـون محروثـة حراثـات متعـددة طوليـة وعموديـة مـع إضافـة الأسـمدة العضويـة المتحللـة التـي مـر عليهـا فتـرة لا تقـل سـنة.

ومـن المخاطـر التـي تتعـرض لهـا شـتلات وأشـجار البـن هـي نقـل السـماد العضـوي مـن تحـت الحيوانـات الـى الأرض المسـتديمة مباشـرة قبـل تخميرهـا وهـذا يؤثـر بشـكل كبيـر علـى الشـتلات فتظهـر أمراضـاً حشـرية منهـا الـدودة البيضـاء التـي تسـبب ضـرراً كبيـراً لجـذور أشـجار البـن.. هنـا يجـب التنويـه أنـه يجـب علـى المـزارع نثـر الأسـمدة العضويـة المتحللـة تجنبـاً لحـدوث الإصابـة الحشـرية والفطريـة.

إعـداد الحفـر علـى مسـافات معينـة، ويكـون عمقهـا بحـدود -50 60 سـم

مـع إضافـة السـماد العضـوي المتحلـل فـي وسـط الحفـرة، ثـم وضـع الشـتلة بطريقـة سـليمة والحفـاظ علـى الجـذور والضغـط عليهـا قليـلاً، وعنـد عمـل الحفـرة يفتـرض أن يضـع التـراب الـذي تـم إخراجـه مـن أعلـى الحفـرة بحـدود (10 15-سـم) وهـي الطبقـة الخصبـة فـي مـكان منفصـل عـن التـراب الـذي تـم إخراجـه مـن أسـفل الحفـر وبعـد وضـع الشـتلة فـي الحفـرة يتـم إعـادة التـراب الـذي مـن الطبقـة العلويـة إلـى أسـفل الحفـرة؛ كونـه خصـب والتـراب الـذي مـن أسـفل الحفـرة يكـون فـي الأعلـى ليكتسـب خصوبـة ، ثـم يأتـي دور الـري والـذي يجـب أن يكـون متوازنـاً حتـى لا يسـبب اختنـاق الجـذور، أو أمـراض الشـتلة، وبعـد فتـرة مـن زراعـة الشـتلة سـتنمو بعـض الحشـائش، بالتالـي يجـب إزالتهـا.

المسافات الزراعية بين الأشجار

المسـافة تعتمـد علـى المسـاحة الزراعيـة التـي يمتلكهـا المـزارع، ففـي المناطـق الجبليـة قصيـرة، وتكـون الأشـجار متقاربـة، بحيـث لا تتجـاوز بيـن الشـجرة والآخـر -50 70سـم، فـي الوديـان تـزرع الشـتلات علـى مسـافة 2.5× 2.5سـم 3×3سـم وأحيانـاً 1.5×1.5 سـم.

ويفضـل أن تكـون المسـافة 3× 3سـم أو 3× 2.5سـم تكـون ممتـازة بسـبب الظـروف البيئـة التـي تُخلـق حـول الأشـجار، حيـث تسـاعد الشـجرة فـي الحصـول علـى التهويـة والإضـاءة، ولا تتأثـر الأشـجار بالأمـراض، وكلمـا زادت الكثافـة زادت الأمـراض بسـبب توفـر الظـروف البيئيـة المناسـبة مـن الرطوبـة وقلـة التهويـة وهـذا يؤثـر أيضـاً علـى الإنتـاج (قلـة المحصـول)، ففـي المناطـق التـي لا تصلهـا الشـمس لا تعطـي أي شـيء، وتكـون الثمـار صغيـرة ذات مواصفـات سـيئة.

تقليم أشجار البن

تقليـم شـجرة البـن يحتـاج إلـى خدمـة مسـتمرة مـن التقليـم والتعشـيب والتسـميد والـري.

والتقليـم أحـد العمليـات التـي يجـب أن يقـوم بـه المـزارع بعـد آخـر جنيـة، حيـث يعمـل علـى إزالـة الفـروع اليابسـة والمتشـابكة والفـروع السـفلية التـي لا تنتـج لأنهـا تأخـذ غـذاء ولا تنتـج، وعمليـات التقليـم مختلفـة، حيـث منهـا تقليـم التربيـة تبـدأ مـن الشـتلة عمـر سـنة، والسـنة الثانيـة قـص القمـة الناميـة، وتقليـم الاثمـار يأتـي بعـد الجنـي، إزالـة كل مـا هـو غيـر مرغـوب فـي الشـجرة، بمعنـى كلمـا خدمـة الشـجرة كلمـا أعطتـك أكثـر.

ومـن العمليـات الزراعيـة التـي يتبعهـا المـزارع فـي حقـول البـن هـي عمليـات التظليـل، خصوصـاً فـي المراحـل الأولـى، أي بعمـر الشـتلات، أي يجـب زراعـة أشـجار متخصصـة فـي الظـل، كأشـجار الطنـب؛ لأنهـا عريضـة الأوراق وجذورهـا تمتـد لمسـافة طويلـة، وبالتالـي تبحـث عـن الرطوبـة، وعندهـا تسـحبها إلـى منطقـة جـذور أشـجار البـن، ويجـب أن تكـون موزعـة علـى الحقـل لتعطـي ظـلاً مناسـباً. وكلمـا زاد الظـل يعطـي نمـواً خضريـاً للأعلـى، وانتاجـاً أقـل، وجـودة البـن منخفضـة، ويجـب أن يكـون الظـل متوازنـاً للحصـول علـى جـودة ممتـازة، حبـة كبيـرة، وسـعر أفضـل فـي السـوق.

مقتبس من مقابلة مع الدكتور سعيد الشرجي - خبير اقتصاديات محصول البن

المزاد الوطني وجهة تسويقية وترويجية للبن

أطلقت مجموعة من الجهات الفاعلة في قطاع القهوة في اليمن، بما في ذلك اتحاد وجمعيات البن المحلية ووحدة البن والغرفة التجارية والخبراء والباحثين والأكاديميين، المزاد الوطني للبن، والذي يعتبر لبنة وطنية حقيقية في سبيل النهوض بقطاع البن، واستعادة أمجاده التاريخية، باعتباره نافذه للترويج والتسويق.

اليمن الزراعية - محمد الحمامي

محسن حاتم

فواز الإرياني

محمد الرميم

هاني جرمه

حسين أحمد

ويصف المزارع محمد الرميم أحد المشاركين في المزاد، والفائز بجائزة المزاد- شعوره بالفوز بالقول: "فزت بالمركز الأول بسعر 444دولاراً للرطل، وعندها شعرت بالسعادة والفرح وحمدت الله وشكرته، وصليت صلاة الشكر لله أن وفقني بالفوز، ولم يذهب تعبي وجهدي هباء".

ويشير الرميم إلى ما حققه من نتائج، حيث كان نتيجة للاستفادة من التجارب السابقة لمزارعين بيت أعلل بمديرية الحيمة الخارجية، مضيفاً أن البن اليمني يشتهر بجودته العالية، ومنوهاً بضرورة الاهتمام بشجرة البن وعمليات الحصاد، وما بعد الحصاد، ومنها التجفيف بالطرق الحديثة على أسرة التجفيف، والتقشير، والفرز، وانتقاء العيوب التي تبلغ 17 عيباً، واختيار الحبوب بالحجم المطلوب 15 حفاظاً على جودة البن، والامتناع عن الأسمدة الكيماوية، موضحاً أن الفوز بالمزاد الوطني سيكون له دافعاً وحافزاً كبيراً لمواصلة العمل في قطاع البن والتوسع في زراعته.

أما المزارع فواز الأرياني من مديرية القفر بمحافظة إب، والذي فاز بالمركز الرابع في المزاد فيقول: "كانت الفرحة كبيرة عندما تم إعلان النتائج، وأنا ضمن الفائزين، وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى، واتباع مراحل الإنتاج من القطف، والتجفيف، والتخزين، والتقشير، والفرز، والتنقية، وهي التي ساهمت في دخول منتج البن في المنافسة، مبيناً أن السعر الذي حققه بلغ 360 دولاراً للكيلوجرام، صنف عديني".

حملة إعلامية للبن

ويشيد الأرياني بجهود القائمين على المزاد الوطني، وهم الجنود المجهولون الذين يعملون خلف الكواليس، وينصح المزارعين والمنتجين بالاهتمام الكبير بشجرة البن والتركيز على عمليات القطف والتجفيف والتخزين.

ويقول المزارع هاني جرمة: "شاركت بعدد 4 أنواع نافست منها نوعين دوائري وجعدي، وكل نوع 30 كيلو صافي.

وعن أهمية المزاد يقول: "المزاد خلق فرص أفضل للمزارعين ويمكن للمزاد أن يكون لنا كمزارعين محفزاً ودافعاً لتحسين زراعة البن، والاهتمام بهذه الشجرة المباركة التي نتمنى أن تكون شجرة بديلة للقات على مستوى البلاد بشكل عام.

تجربة ناجحة

من جانبه يقول التاجر حسين أحمد أحد المشاركين في المزاد الوطني للبن : "نافست على أربعة أنواع 28 كيلو، من البن ومشاركتي كانت لدعم اقتصاد البن".

واعتبر التاجر أن المزاد تجربة أولى تعد ناجحة من خلال التقنية والموقع الذي أدار المزاد اليمني، وأن أسعار المزاد أكثر من رائع، فكان المزاد حملة إعلامية كبيرة للبن.

وأضاف التاجر أن تقاليد الأجداد في زراعة البن مكمن النجاح والإنتاج بجودة عالية، فهم الذين كانوا يصدرون البن إلى أقطاب العالم، فكان ارتباط البن تاريخياً باليمن، وهذه دلالة على أن اليمن هو الموطن الأصلي للبن.

بدوره يقول المهندس محمد قائد حارث مدير عام تنمية البن أن ما تحقق من المزاد وإعداد آلية لزيادة عدد الشركات المصدرة هو تحفيز المزارعين للاهتمام بالطرق السليمة والعمل على تسهيل اجراءات الصادرات والتنافسية لمحصول البن الزراعية، بالإضافة إلى إعداد أدلة ارشادية. ويقول إن إنشاء المؤسسة العامة لتنمية وتحسين المعاملات الزراعية والتسويقية وتسويق البن دليل على اهتمام القيادة لمحصول البن، مما يساهم في تقليل نسبة السياسية بالمحصول، والتي أصدرت قرار الفاقد، وتحسين الجودة وتغيير الثقافة جمهورياً بذلك، موضحاً أن أهم ما في مواد الاستهلاكية للمجتمع حتى يكون البن المشروب القرار هو التركيز على محصول البن من المفضل والوحيد داخل اليمن.

وعلى صعيد متصل يوضح المدير التنفيذي للمزاد الوطني محسن حاتم عاطف، أن المزاد عبارة عن مبادرة تنظمها مجموعة من الجهات الفاعلة في قطاع القهوة في اليمن، بما في ذلك اتحاد وجمعيات البن المحلية ووحدة البن والغرفة التجارية والمنظمات غير الحكومية والخبراء والباحثين والأكاديميين.

ويضيف أن المزاد يستخدم كمنصة إلكترونية مخصصة للمزادات اليمنية. ويستعرض المدير التنفيذي المراحل التي مر بها المزاد منذ اختيار العينات بحسب المعايير والمقاييس المحددة، وإجراء الاستقبال والفحص الأولي للعينات المشاركة، حيث تم اختيار العينة التي تطابقت مع المعايير والمقاييس المحددة، وتسجيل الكمية المشاركة في النظام الآلي المخصص للمزاد، وتخصيص كود خاص لكل عينة، بعدها تم نقل العينات إلى مرحلة التخزين. ويضيف: "تم نقل العينات إلى مرحلة تحميص العينات، وتذوقها من قبل خبراء الفريق الوطني للتذوق المحلي في المختبر الوطني للبن، ثم تنقل العينات إلى المرحلة الأخيرة للتذوق وهي إرسال العينات المختارة إلى خبراء دوليين معتمدين في تذوق القهوة المختصة لتقييمها، واختيار المتأهلين".

ويبين أن الكميات المشاركة كانت 83 عينة بكمية تتراوح حوالي 3000 كيلوجرام، ومن بين هذه العينات تم اختيار 17 عينة لـ 17 مشاركا كمتأهلين للمرحلة النهائية. ويشير إلى أن المرحلة الأخيرة تبدأ بتدشين المزاد، وإطلاقه لعالم القهوة، ويتضمن ذلك البروفايل الخاص بالمزاد والترويج الدولي بمشاركة عدد كبير من الخبراء والجهات المهتمة والمهمة في صناعة القهوة.

- **عاطف: المزاد عبارة عن مبادرة تنظمها مجموعة من الجهات الفاعلة في قطاع القهوة في اليمن**
- **تاجر مشارك في المزاد: تقاليد الأجداد في زراعة البن مكمن النجاح والإنتاج بجودة عالية**
- **مزارعون: المزاد دافع وحافز للاهتمام بالبن والتوسع في زراعته**

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	عشاء سادس الصواب	25	فبراير	9	مارس	سعد الأخبية	21	فبراير	5	مارس

يقول علي ولد زايد:

اذا تساوى الليل مع النهار في الطول يا حذراة من كل وادي مَطلَوْلَ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

البن اليمني من أحسن أنواع البن في العالم، جودته جودة عالية جدًا، ومن المهم العودة لإنتاجه، والاهتمام:
-بإنتاجه في معلبات، بطرق صحيحة، بطرق سليمة.
-بتسويقه.
- بالحد من الاستيراد الخارجي للصافي الذي يأتي من الخارج، البن الذي يأتي من الخارج، ويضر بالمنتج المحلي.
- العناية أيضاً بتسويق الفائض من الإنتاج إلى خارج البلاد.
كل هذه ستهيئ فرصة كبيرة على المستوى الاقتصادي، وتفتح أبواباً واسعةً للرزق، القطاع الزراعي قطاع من أبرك وأحسن مجالات الرزق، أرزاقه واسعةٌ جدًا.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 21 شعبان 1445هـ | 02 مارس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 54

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العودة لإنتاج البن والاهتمام به

على طريق استعادة أمجاد وتاريخ البن اليمني، وفي سبيل إحياء ثقافة القهوة اليمنية بين أوساط الأجيال، وتكريم للمزارع اليمني الذي على سواعده قامت الحضارات ونهضة الزراعة، إذ يعتبر اليمن أقدم دول العالم في زراعة وإنتاج البن

لذلك جاءت موجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله والذي حثنا بالاهتمام بهذه الشجرة والحفاظ عليها وحمايتها من البن الخارجي المستورد والاستفادة من الميزة النسبية التي تتمتع بها وهي الجودة العالية للبن اليمني، وشهرته وسمعته عالميا ليحتل الصدارة بين الصادرات الزراعية اليمنية.

لذلك تم اعتماد يوم الثالث من مارس من كل عام، يوما وطنيا للبن اليمني لإحياء موروث زراعي، وتقليدا سنويا يتم فيه الاحتفال بالبن، وتنظيم مهرجان وطني برعاية قيادة الدولة، وإقامة الندوات والمهرجانات، ومعارض للصور وتوزيع شتلات البن وتكريم المزارعين المتميزين في كل المحافظات، وكل هذا يهدف لخلق وعي مجتمعي بأهمية شجرة البن والتي ارتبطت بتاريخ وحضارة وهوية الشعب اليمني وعبر ميناء المخاء صدرت القهوة اليمنية إلى كل بقاع العالم.

وبعون الله وتوفيقه وموجهات السيد القائد يحفظه الله- والجهود الكبيرة التي يبذلها مزارعو البن والقائمين على البن تحققت نتائج كبيرة خلال السنوات الأربع الأخيرة حيث تضاعف الإنتاج بمعدل 140 % عما كان عليه قبل انطلاق الثورة الزراعية، والتي كانت ثمره من ثمار ثورة 21 سبتمبر 2014 م، ومن رحمها ولدت ثورة البن وزادت الكميات المصدرة بنسبة 400 % وهذا يعطينا دافع أكثر للتحرك الجاد والمدروس للنهوض بزراعة البن اليمني والاهتمام بهذه الشجرة وتنميتها وتسويقها بالشكل الأمثل، وإن صدور قرار إنشاء المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن والذي صدر مؤخرا سيعمل على توحيد الجهود الوطنية وتطوير تنمية البن وتعزيز مكانتها في المساهمة في الاقتصاد الوطني.

وفي الختام نتوجه بالتهاني والتبريكات والتحايا لقيادتنا الحكيمة ولكل مزارعي البن بهذه المناسبة العظيمة، ونشد على أيديهم وأننا سنكون عونا وسندا لهم وخداما لشجرة البن حتى تستعيد أمجادها التاريخية...

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور أمين العزب - مختص تنمية البن

■ **سؤال من أحد مزارعي البن في حراز عن سبب إصابة ثمار البن؟**

الملاحظ من خلال الصورة أن ثمار البن مصابة بفراشة ثمار البن (الخارز، الذاعب) prophantis smaragdina، وهذه أخطر آفة تصيب ثمار البن في اليمن، وقد تؤدي في بعض الأحيان إلى فقدان 50% من المحصول. ويمكن ملاحظة الأعراض من خلال وجود ثقوب في الثمار، وخيوط حريرية، وثمار بنية اللون جافة، وتكون هذه الثقوب واضحة بالقرب من عنق الثمرة.

وللوقاية من هذه الآفة نوصي باتباع الخطوات الآتية:

1 – تنظيف الحقل والتخلص من الحشائش والأوراق اليابسة، والتي تعتبر مأوى مناسباً لإكمال دورة حياة الحشرة.

2 -الاهتمام بالتقليم، وإزالة الأفرع المتشابكة، وتنظيم عملية الري، والاهتمام بتسميد الأشجار.

3 -التدخين في الحقل باستخدام مواقد خاصة تحرق فيها مخلفات نباتية وحيوانية من أجل اصدار دخان كثيف لطرد الفراشات، ومنع تزاوجها، ويكون التدخين بعد الغروب ولمدة (3-2 ساعات) وفي الليالي القمرية (13 – 15-14) من كل شهر هجري.

4 -وضع أفرع من شجرة الآثاب بطول واحد متر، ويتم وضعها ضمن أفرع شجرة البن، حيث تعمل كطارد لفراشات خارز البن، ويتم استبدالها كل أسبوعين.

5 – استعمال مبيد المريمرة (النيم) المصنع (النيميك بمعدل 5 مل / لتر ماء) أو الطبيعي بمعدل 50 جراماً من الثمار لكل لتر ماء.

6 – يمكن استخدام مبيد ايما مكتين بنزوات 5% أي سي 25 مل / 100 لتر ماء.

■ **أحد مزارعي البن يسأل: ما هو سبب ظهور بقع ملونة على أوراق شجرة البن وما هي طرق الوقاية؟**

بقعة العين البنية Brown Eye Spot:
المسبب المرضي Cercospora coffeicola
نوع الآفة: فطري

أعراض الإصابة: ظهور بقع صغيرة على الأوراق.. هذه عادة ما تكون أكثر وضوحاً على الجانب العلوي من ورقة البن، وتتكاثر تدريجياً لتصبح بنياً محمراً، أو بنياً مع مركز رمادي.

قد تكون البقع دائرية، أو ربما زاويّة، ويزداد حجم هذه البقع عند اشتداد الإصابة، ويؤدي ذلك إلى جفاف أنسجة الورقة المصابة.

لا يشكل هذا المرض مشكلة كبيرة في أوراق النباتات الكبيرة، ولكن يمكن أن يقلل من قوة الشتلات، والنباتات الصغيرة المصابة، في حين على الثمار تكون البقع بنية، ثم تتسع لتعم الثمرة بالكامل ثم تتحول إلى اللون المسود.

تشكل الأوراق المتساقطة مصدراً رئيسياً للعدوى خاصة في نهاية موسم الجفاف، وكما هو الحال مع العديد من الأمراض يتطور المرض في النباتات التي تتعرض للإجهاد، خاصة عند نقص العناصر الغذائية الأساسية، أو عدم كفاية الظل.

طرق الوقاية:

- يراعى الاهتمام بصحه الأشجار من ري وتسميد وظل كافي.
- ازالة جميع أجزاء النبات القديمة واليابسة وحرق الأوراق المتساقطة.
- المحافظة على المسافات الزراعية المناسبة والتقليم لفتح المظلة لتعزيز دوران الهواء وتحسين التهوية.

المكافحة الكيميائية:

-عند اشتداد الإصابة ترش الأشجار بمسحوق الكبريت الناعم 5جم / لتر ماء.

-المبيدات المناسبة / كوبراوكسي كلورايد او كربندازيم

ويرى بعض الخبراء أن المكافحة الكيميائية ليست ضرورية عادة لنباتات البن العربي الكبيرة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051